

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-
الأصل : إنجليزي

EX.CL/220 (VIII)

تقرير اجتماع الخبراء
حول إنشاء قناة أفريقية للإذاعة والتلفزيون

-

تقرير اجتماع الخبراء حول إنشاء قناة أفريقية للإذاعة والتلفزيون

عُقد اجتماع الخبراء المختصين في الإذاعة والتلفزيون حول إنشاء قناة أفريقية للإذاعة والتلفزيون من 21 إلى 23 نوفمبر 2005 في مركز المؤتمرات الدولي في القاهرة.

كان هذا الاجتماع الذي نظّمته مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع وزارة الإعلام لجمهورية مصر العربية متابعة للمقترح المتعلق بإنشاء قناة أفريقية كان قد قدمه الرئيس المصري محمد حسني مبارك إلى زملائه خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في أبوجا، نيجيريا في يناير 2005 .

جاء هذا الاجتماع بعد الاجتماعين المنعقدين في أديس أبابا في 30 أغسطس 2005 و القاهرة في 19 سبتمبر 2005 اللذين جمعا بين وفدي مصر ومفوضية الاتحاد الأفريقي المكلفين من قبل رؤساء الدول والحكومات ببحث الطرق السياسية الكفيلة بتنفيذ المقترح المصري

1- الحضور:

شارك في الاجتماع ممثلون عن حوالي ثلاثين دولة عضوا وخبراء من القارة الأفريقية والأفريقيين في المهجر وكذلك ممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والمجموعات الإقليمية ووسائل الإعلام ومهنيون في الاتصال.

2- مراسم الافتتاح:

نُظمت مراسم حفل الافتتاح في مركز المؤتمرات الدولي في القاهرة وترأسه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، البروفيسور ألفا عمر كوناري بحضور السيد أحمد أنيس وكيل وزارة الإعلام والسيد إبراهيم العقبالي، المدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون المصرية.

أتاح الاجتماع فرصة للتأكيد على إرادة الاتحاد الأفريقي في تزويد أفريقيا بوسيلة اتصال خاصة بها مما يساعد على التبادل بين الأفريقيين وخلق الوعي الأفريقي وتصحيح الصورة السيئة التي تُقدم عن أفريقيا من جهة، ومن جهة ثانية التعبير عن رغبة مصر في تقاسم تجربتها في مجال الإذاعة والتلفزيون مع شقيقاتها من الدول الأفريقية.

3- انتخاب هيئة المكتب:

اتفق المكتب على انتخاب خمسة أعضاء لهيئة المكتب من خلال تعيين ممثل من كل إقليم جغرافي على النحو التالي:

الرئيس: مصر	(شمال أفريقيا)
النائب الأول للرئيس: نيجيريا (غرب أفريقيا)	
النائب الثاني للرئيس: كينيا	(شرق أفريقيا)
النائب الثالث للرئيس: ليسوتو	(الجنوب الأفريقي)
المقرر: غينيا الاستوائية	(وسط أفريقيا)

بالإضافة إلى ذلك، تقرر أن تشكل هيئة المكتب المكونة مجموعة عمل مكلفة برصد تنفيذ المشروع.

4- مداولات الاجتماع:

تناول الاجتماع أربع أوراق علمية للمناقشة خلال الجلسة العامة تنطرق للجوانب الفنية والمالية للمشروع وكذلك لمحتويات البرنامج على النحو التالي:

1- "الفتوات الإذاعية والتلفزيونية الأفريقية : الرهانات والفرص" قدمها الاتحاد الأفريقي.

2- "النظام الأفريقي للاتصالات بالسائل لتوفير التغطية القارية لتبادل برامج الإذاعة والتلفزيون بطريقة ذات فعالية التكلفة قدمته المنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصال بواسطة السوائل.

3- استراتيجيات بث الأخبار وتبادل البرامج والبث التلفزيوني في أفريقيا". قدمته مصر.

4- "الاعتبارات التكنولوجية للبث الأفريقي الإذاعي والتلفزيوني". قدمته مصر.

جرت مناقشات معمقة خلال الاجتماع تناولت الجوانب العديدة التي تؤدي إلى استكمال المشروع.

وفيما يتعلق بطبيعة ومهام القناة، خلص الاجتماع إلى أن الأهداف الرئيسية للقناة الأفريقية للتلفزيون تتمثل في تشجيع التكامل والتضامن الأفريقيين وتعزيز الصورة الحقيقية للقارة وكذلك الثقافة والتراث الأفريقيين.

حظيت الجوانب المالية بحصة الأسد خلال المناقشات وتم تقديم العديد من الأفكار منها المقترح المحدد الذي قدمته مصر والقاضي بتمويل ميزانية المشروع المقدرة بـ34 مليون دولار أمريكي سنويا من مساهمات الدول الأعضاء.

تم تقديم ثلاثة جداول لتقدير الأنصبة: بعض الدول تساهم بـ1.5 مليون دولار وبعضها الآخر يساهم بمليون دولار والبعض الآخر بـ0.5 مليون دولار. وسيحدد جدول تقدير الأنصبة عدد المقاعد الممنوحة لكل دولة في أجهزة إدارة القناة.

في الوقت الذي أشار فيه المشاركون إلى ضرورة ضمان تمويل مستقل وطويل الأمد للقناة مما سيضمن قابليتها للوجود والاستمرار، فإن المشاركين انقسموا بشأن تمويل القناة من قبل مساهمات الدول الأعضاء.

كما اقترح الاجتماع أيضا أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتعبئة الموارد لتمويل القناة من خلال مساهمات الدول الأعضاء وشركاء أفريقيا في التنمية والقطاع الخاص الذي سيشترك في تمويل المشروع من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص. كما سينطبق نفس الشيء على مساهمة الأفريقيين في المهجر.

اقترح بعض المشاركين أن تكون الهيئة الإدارية التي سيتم إنشاؤها مسؤولة عن القيام بدراسات بهدف تحصيل الموارد المالية الضرورية.

فيما يخص الإطار القانوني والمؤسسي، ركز جميع المشاركون على الحاجة إلى حماية استقلالية القناة مع احترام أهدافها. وأشار المشاركون إلى أن ملكية قناة التلفزيون الأفريقية يجب أن تعود للاتحاد الأفريقي دون تشكيل إدارة أخرى.

كما استعرض الاجتماع أيضا الهيكل الإداري بالتركيز على أن القناة يجب أن تُدار بشكل جيد من طرف مجلس إدارة أو اجتماع لأصحاب المصالح.

وتم تقديم العديد من المقترحات بشأن محتويات برنامج القناة الأفريقية للتلفزيون وكان الموضوع هو ما إذا كان ينبغي عمل برنامج من 8 ساعات يوميا بأربع لغات أو من 6 ساعات أو 4 ساعات أو حتى بث دائم عن طريق الساتل.

أدى تبادل وجهات النظر بشأن الجمهور المستهدف إلى الاستخلاص بأنه يجب أن تكون القناة الأفريقية للتلفزيون موجهة أولا إلى الأفريقيين وبعد ذلك المشاهدين والجمهور من خارج القارة بـغية تعزيز الصورة الحقيقية للقارة باعتبار القناة هادفة إلي الاستجابة لتطلعات وآمال الأفريقيين في مجال الاتصال.

فيما يخص لغات البث، اتفق المشاركون على أن تُعطى الأولوية للغات الرسمية للاتحاد الأفريقي وأن يتم التوسع نحو لغات أخرى مثل السواحيلية بشكل تدريجي.

ركز العرضان الفني والمالي اللذان قدمتها مصر والمنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصال بواسطة السواتل على الفرص التكنولوجية المتوفرة لتنفيذ المشروع. وستشكل الأقمار الصناعية مثل نايل سات وراسكوم وإنتلسات وإن إس إس 7 وشبكات الألياف البصرية، في نظر المشاركين، وسائل ملائمة للدراسات الهندسية التي ينبغي القيام بها للاستفادة من الشبكة النهائية للقناة الأفريقية للتلفزيون.

تمنى المشاركون إقبال القطاع الخاص بشكل كبير على تنفيذ المشروع سواء من خلال التمويل أو من خلال الإدارة والبرمجة للقناة.

في هذا الصدد، ينبغي تشجيع الشركات الخاصة وشبه الحكومية وشركات الاتصالات الأفريقية والأفريقيين في المهجر على المشاركة القوية والفعالة في تنفيذ المشروع وضمان إنجاحه.

5- التوصيات:

وفي نهاية المناقشات، اعتمد المشاركون التوصيات التالية في الجلسة العامة:

المحتوى البرنامجي:

- إنشاء قناة أفريقية للإذاعة والتلفزيون تعمل من حيث المبدأ كقناة لبث الأخبار وتمتلك مكاتب إقليمية ومراسلين في أفريقيا وفي أماكن أخرى حسب الإمكانيات خاصة على المستوى الوطني وتعمل لحماية مصالح القارة وتحسين صورتها في العالم.

الإطار القانوني والمؤسسي:

- يعين الاتحاد الأفريقي مجلس وصاية يتكلف بالإشراف على إنشاء هيكل إدارة القناة التي من شأنها تشجيع المشاركة من قبل قطاع واسع من أصحاب المصالح بما في ذلك القطاعين العام والخاص وقطاع الأعمال.

- تشكيل فريق إدارة لضمان عمل القناة كمؤسسة بث مستدامة ومستقلة وتحظى بالمصداقية.

التمويل:

- تعبئة الموارد المالية من خلال مطالبة الاتحاد الأفريقي إلى:
 - بدعوة الدول الأعضاء إلى تخصيص الموارد المالية والفنية والبشرية المطلوبة، خاصة عند إطلاق القناة.
 - تشجيع مشاركة المؤسسات الأفريقية من القطاع الخاص والقطاعات المالية بما في ذلك قطاعات الاتصالات ووسائل الإعلام.
 - إشراك منظمات الأفريقيين في المهجر.
 - خلق روابط التعاون مع المنظمات الإنمائية الدولية والهيئات التابعة للشركاء الآخرين.
 - تشجيع القناة على البحث عن سبل ووسائل تحصيل الدخل الممكنة من خلال الدعاية والتسويق والمبيعات.

اللغات:

- بث البرامج باللغات الرسمية للاتحاد الأفريقي وهي العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية وفي نفس الوقت دراسة إمكانية إدخال لغات أخرى مثل السواحلية.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2005

Report of the experts' meeting on the establishment of a pan-African radio and television channel

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4143>

Downloaded from African Union Common Repository